

### كاس الاتحاد الآسيوي

# «الهدف» ما قبل الأخير... العهد والجزيرة في نهائي غرب آسيا

**يستضيف نادي العهد اللبناني مساء اليوم (الساعة 19:00 بتوقيت بيروت) نادي الجزيرة الأردني، في نهائي منطقة غرب آسيا ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. مباراة لا تقل أهمية على اثنين، والفاز فيها سيلعب نهائي القارة الأكبر في العالم**

#### على زين الدين

ليلة الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر لن تكون كغيرها من الليالي التي مرّت على نادي العهد اللبناني في تاريخه. ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يستضيف الحدث، الذي إنّا يُقَرَّب العهد من تغيير سجل كرة القدم اللبنانية في القارة الآسيوية، أو يصدمه. المهخّة هي التأهل إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، والفريق الذي يقف بين ممثل لبنان وهذا الإنجاز، هو الجزيرة الأردني، وهو الآخر، لم يسبق أن وصل إلى المرحلة الأخيرة. الهدف واحد، ولن يتحقق إلا بتسجيل هدف في هذه الليلة.
بسنى جمهور العهد طريق وصول فريقه إلى هذه المرحلة. كيف كان أداءه، أو الصورة التي ظهر عليها في بعض مبارياته، أو حتّى الانتقادات التي طاولته، كل هذه الأمور ليست مهمّة. في الواقع، حتّى الأداء الهجومي الذي يتمنى الجمهور أن يراه، كما كان يفعل سابقاً، لا يهم، لأنّ الأهم هو تحطّي المنافس باي نتيجة. لكن حتّى

يتحقّق هذا الأمر، يحتاج العهد إلى هدف، والفوز، فالتعادل باي نتيجة إيجابية يُخرجه من المسابقة، وانتهاء الوقت الأصلي من دون أهداف يعني التوجّه إلى شوطين إضافيين، وربما نحو ركلات الترجيح. الأرض للعهد، والجمهور معه، ومن المفترض أن تحضّر الجماهير بعدد قياسي نسبة إلى حجم المناسبة، والأهم، هو ما يقّدهه اللاعبون على أرض الملعب. هذه المرة اكتملت صفوف بطل لبنان، مع تعافي الغاني عيسى يعقوبو

أحمد زريق وأحمد الصالح، ومن المرجّح أن يبدأ اللاعبون جميعهم

على أرضه قبل السفر إلى بيروت، وبالتالي، هو الآخر قد يكون متحفظاً بالهجوم، وغالباً لن يشهد اللقاء

**اكتملت صفوف بطل لبنان مع تعافي عيسى يعقوبو وزين، والحال**

بجسارتة ثانية ليس أمراً مستحيلاً،

كما مواطنه الوحدات الذي خسر

الإنكليزي الممتاز حتى الآن، بثلاثة انتصارات، خسارتين وتعادلين، كذلك فإنه تعادل خارج ميدانه أمام أولمبياكوس في الجولة الأولى من دوري الأبطال (2-2)، رغم تقدمه بنتيجة (2-0).

على الجانب الآخر، يدخل بايرن ميونخ بأريحية كبيرة، خاصة بعد توسيعه الفارق محلياً أمام منافسه الرئيسي بوروسيا دورتموند إلى 3 نقاط.

في الموسم الماضي، عانى النادي البافاري على فترات متقطعة، وذلك على خلفية سوء التخطيط للمرحلة الانتقالية. بدأ الأمر باستقدام

النادي، متخطياً المدافع الكولومبي دافينسون سانتشيز الذي جاء في موسم 2017/2018 مقابل 40 مليون يورو. بعدها، جرى التعاقد مع الجناح الإنكليزي الشاب ريان سيسينديون من فولهام، الذي يستطيع شغل مركزي الجناح والظهير على حدّ سواء بفعل مرونته النكتيكية، فيما اختتم توتنهام سوق انتقالاته بالتوقيع مع جيوفاني لوجي سيلسو من ريال بيتيس على سبيل الإارة. تدعيم النادي بصفقات تصدرت جدول مدفوعات تاريخياً، إضافة إلى التعااتح الإيجابية في التحضيرات، أكدت جاهزية الفريق اللندني لمقابلة كرواتيا الأندية مع الألقاب المحلية والأوروبية، غير أنّ ما حدث منعكس تماماً، إذ يحتل المركز الخامس في الدوري



انتهت مباراة الذهاب بالمعاد السلبى (صعاب الحاج علي)

العديد من الهجمات المرتدة. الدقائق الأخيرة من المباراة السابقة بين الطرفين أظهرت بشكل واضح، بعدما تلقى الإسدادات في كاس مرسي الجزيرة، صحیح أن مدافعي الجزيرة تركوا بعض الفراغات في محاولة من الفريق لتسجيل هدف على أرضه، لكن مهاجمي «الأصفر»، يملكون ما يلزم من الإمكانيات لتسجيل هدف واحد على الأقل من الأهداف الثلاثة التي تلقاها الفريق الأردني خارج أرضه أمام الجيش السوري في الدور السابق، حينها تلقّى الجزيرة خسارته الوحيدة في المسابقة هذا الموسم، وإحاقه بجسارتة ثانية ليس أمراً مستحيلاً،

طالما لا يبقى العكايشي وحيداً في الهجوم كما حصل سابقاً. الانتقادات طاولت المهاجم التونسي بعدما تلقى الإسدادات في كاس السوبر المحلي، لكن في الواقع، لا شك على عدم فعاليته الهجومية، لأنه كان شبه معزول في الذهاب، والوحيد القادر على تشكيل ثنائي هجومي خطير معه، هو أحمد زريق، وفي حال وجود ربيع عطايا على الخط عينه، سيتردد لاعبو الجزيرة كثيراً في التقدّم إلى الخطوط الأمامية.

بطبيعة الحال، الحسابات في مثل هذه المباريات تكون كثيرة، حتّى تسجيل هدف سبق ياكرأ لا يعني

### باسم هرمز: معنوياتنا عالية

شدّد مدربّ نادي العهد اللبناني باسم مرمر على أن المباراة مع الجزيرة الأردني «ستكون صعبة، إذ أنهينا الشوط الأول في عمان وبنظرنا الشوط الثاني في بيروت». وأضاف «استعداداتنا جيدة وصفوفنا مكتملة، كما أن معنوياتنا عالية». وطالب مرمر الجماهير بالحضور بكثافة الى مدرجات مدينة كميل شمعون الرياضية.

من جهته، يتطلع الجزيرة لأن يكون ثالث فريق أردني يتوّج باللقب بعد الفيصلي (2005) وشباب الزمن (2007)، وذلك بإشراف المدرب التونسي شهاب الليلي، وتشكيلة تضم لاعبين مثل الحارس أحمد عبد الستار، والمدافعين يزن أبو عرب وفراس شلباية، والهداف الفلسطيني اسلام البطران. وسيستعيد الفريق الأردني لابعه عبد الله العطار الذي غاب عن لقاء الذهاب بسبب الإصابة، ما سيعطي إضافة لخياراته الهجومية.

ورأى المدرب عبد الله الليلي أن النقطة المهمة أن شباننا لم تهتّب زهاباً، وبالنسبة لنا نحن جاهزون للمباراة، وهدفنا هو الظفر بالكأس»، وواصل «اللقاء لن يكون سهلاً، نحن معتلدون على الضغوط وأمام جماهير كبيرة». وسيوافج المتأهل، الفائز من نهائي المناطق الذي يجمع بين هانوي الفيتنامي، و25 أبريل الكوري الشمالي، في النهائي المقرر في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتعادل الفريقان (2-2) ذهاباً في هانوي.

**يستقبل نادي غلطة سراي التركي مساء اليوم (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت) نادي باريس سانت جيرمان الفرنسي، ضمن المرحلة الثانية من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. المباراة لن تكون سهلة على الفرنسيين نظراً لظلم التشكيلة المدججة بال نجوم، الذي تطوّر كثيرًا في الفترة الأخيرة**

عام 2013 كانت بداية الثورة داخل النادي التركي غلطة سراي، في نسخة ذلك العام تمّ التعاقد مع

الثنائي الهولندي والعاجي ويسلي شنائيدر وديديه دروغبا. هذان اللاعبان، أصبحا واجهة إعلامية مميّزة ومختلفة، وحتى غير اعتيادية بالنسبة إلى الأندية التركية، وإلى الدوري التركي عامة. كل من دروغبا وشنائيدر، من بين أوائل اللاعبين الذين انتقلوا إلى الدوري التركي أو العكس، ويتبعهما عدد من النجوم الذين كانت لهم صولات وجولات في الملاعب الأوروبية. القيمون على الدوري التركي بدأ أن لديهم مشروعا كبيرا لضمّ كبار اللاعبين في العالم تماماً كما التجربة الصينية الكبيرة التي تحدث اليوم.

في السنة ذاتها، كان للنادي الأبرز في تركيا إن كان على الصعيد المادي أو الجماهيري، شركة استثمارية تُعرف بـ«أي أس غلطة سراي». هذه الشركة كانت السبب الأساس وراء استخدام الثنائي دروغبا وشنائيدر، إذ كانت تحتل المراكز الأولى من حيث الاستثمارات. هي بكل بساطة، شركة رأسمالية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. في عام 2011، كان نادي غلطة سراي من بين الأندية التي تواجه خطر الإفلاس في تركيا، ولكن بعد سنتين بدأ النادي بدفع ما قيمته 15 مليون دولار إلى كل من لاعبيه الأجنبيّين دروغبا وشنائيدر في السنة. هذا ما قد أثار الشبهة حول هذه «المنقذة الوعّية» التي عاشها النادي التركي خلال مدّة لم تتجاوز العامين. كل ما حدث من تطوّر وزيادة في ميزانية النادي واستثماراته

اللائحة، 1 تشرين الأول 2019 العدد 3869 ■ الاخبار 15 رياضة



يقدم فالكاو ادا، جديما مع غلطة سراي (أف ب)

### دوري أبطال أوروبا

# غلطة سراي x باريس سانت جيرمان بطل تركيا يتسلّم بنجوهه الجُد

قد أعلن أن «غلطة» استفاد من حوالي 100 مليون دولار من العمليات الاستثمارية لشركة «a.galatasaray» ما يعني أن أجور كل من شنائيدر ودروغبا، يمكن وصفها بـ«نقطة»، في بحر الإيرادات التي تصبّ في خزينة النادي التركي. كل هذه الأموال تبقى أموالاً غير مراقبة، إذ إن «هيئة مراقبة رأس المال التركية»، غصّت النظر عن الكثير من الاستثمارات التي قامت بها الشركة التركية العملاقة. مصادر مجهولة وأموال كثيرة، هنا نتأخذ الرأسمالية منحاما بصورة واضحة.

#### الافضل محليا

أما بالنسبة إلى غلطة سراي، فهو ناد رياضي من مدينة اسطنبول التركية، تأسس في 30 أكتوبر/تشرين الأول من عام 1905. بعد غلطة سراي أنجح الأندية التركية، فهو أكثر الفرق فوزاً بلقب الدوري التركي بواقع 21 مرة (الرقم القياسي). كما أنه أكثر الفرق فائزة في دوري أبطال أوروبا، 14 بطولة. أما على الصعيد الأوروبي، فهو الأفضل أيضاً من بين فرق بلده. أول فريق تركي واخترها مشاركة في البطولة الأعرق أوروبياً، دوري الأبطال، وهو الفريق التركي الوحيد الذي فاز ببطولة أوروبية، كان ذلك في عام 2000 بعد فوزه بكأس السوبر الأوروبي وكأس الاتحاد «يوروباليغ» (فاز غلطة سراي على أرسنال بركلات الترجيح).

14 صفقة جديدة، أبرمتها إدارة النادي الأكبر في تركيا خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. هذه الحركة الكبيرة في «الميركاتو»، تُؤكّد على القدرة المادية الكبيرة مقارنة بأشقائه من الدوري كينشيكاتاش وفنربخشة. 14 صفقة على رأسها المهاجم الكولومبي المميز راداميل فالكاو لاعب مونكوتو واتلتيكو مدريد، ومانستسر يونيتيد وتشيلسي السابق، تاريخ كبير يمكنه فالكاو، ورغم تقدمه في السن، إلا أنه لا يزال يقدم المساعدة إلى فريقه الجديد.

أكثر من 40,000 مشجّع، حضروا إلى ملعب النادي لمشاهدة تقديم الـ«تمر الكولومبي»، وهذا ما يدل على شغف الجماهير الكبير بكرة القدم. من بين الصفقات الأخرى التي يمكن تصنيفها في خانة الصفقات الجيدة، التعاقد مع المهاجم التركي إيمري مور، اللاعب الذي لم يجد نفسه في كل من بوروسيا دورتموند الألماني وفيلنتينا فيجو الإسباني.

اختيار حقيقي اليوم للفريق التركي أصام بطل فرنسا في مباراة إيريدي الفريقان الفوز فيها للتقدم نحو الدور الثاني.

وعلاقاته ومصالحه، يعود إلى شركة «galatasaray a.s».

ما كان شاعناً في تلك الفترة وتحديداً عام 2013، أن النادي الإسطنبولي كان يتحلّل عمداً أكبر بكثير من ميزانته ومن الإيرادات التي تدخل إلى خزينته مع الوقت. لكن المفاجأة كانت في عام 2013 أيضاً، حيث احتل النادي التركي المركز 29 في العالم من حيث دخول الإيرادات كل سنة (بحسب «Deloitte Football Money League»، الموقع المتخصص في حساب إيرادات أندية كرة القدم في العالم). خير، ولد نوعاً من «موجات التساؤل» حول المصادر التي يحصل من خلالها النادي على الأموال. بعد التعاقد مع الثنائي الأجنبي، ووجود عدّة لاعبين جديدين كحارس المرسي الأروغوباسني فيرناندو موسليرا، البرازيلي لاعب خط الوسط فيليب ميلو وغيرهما، تمكّن الفريق من تحقيق لقب الدوري وبالتالي التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. هذه الإنجازات، أدخلت إلى خزانة النادي مبلغاً وصل إلى 25 مليون دولار. إضافة إلى ذلك، إيرادات ملعب «تورك تيليكوم» الخاص بالنادي والذي

**تعاقد النادي التركي في فترة الانتقالات الصيفية مع 14 لاعباً**

يُدسّع لأكثر من 50,000 متفرّج، ساعدت كثيراً في ارتفاع ميزانية الفريق، نظراً للشغف الذي يربط المشجّعين الأتراك برياضة كرة القدم، إضافة إلى شعبية الدوري المحلي الكبيرة هناك.

وفي الملعب أيضاً، اللافت أن مقاعد الـ«VIP» ليست مُتاحة للجميع، بل لغفئات معينة من المشجّعين، وتحديداً المشجّعين الذين أصبحوا مميزين عن غيرهم. أسعار هذه البطاقات الخاصة بالمشجّعين، ورغم ذلك، تمتلئ عن آخرها، وهذا من بين أبرز الأسباب التي أدت إلى تحسّن الأوضاع المادية للنادي. لكن، تبقى الشركة الأساسية للنادي «galatasaray a.s» هي الـ«منبع» الذي تخرّج منه الأموال إلى النادي الأشهر على الصعيد التركي. فقد نقلت صحيفة «حرية ديلي نيوز» التركية عن أن محامي الشركة الاستثمارية الخاصة بالنادي «سيدات جوزونوغلو»

سكون اختيار (صبا للصفوف) (إينا فيسيندر - أف ب)

